للصالحين من عبادك والرغبة تحتمل ان تكون بالحال والاخذ فيما يوصل الى المرغوب ومن الامن هو ضد الخوف فاعطف اي اقبل علينا بالرحمة والبركة منك والهمنا اي وفقنا ولقنا الصواب ضد الخطا اي السداد في جميع امورنا والحكمة من العلم النافع تمنعنا بها من الخطا والخروج عن الاستقامة فنسألك اللهم علم الخائفين حقيقة الخوف هو تالم القلب واحتراقه بسبب توقع مكروه في الاستقبال وقد يكون ذلك الخوف من جريان ذنوب وقد يكون الخوف من الله تعالى بمعرفة صفاته التي توجب الخوف لا محالة وهذا اكمل وانتم لان من عرف الله خافه بالضرورة ولذلك قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وانابة اي توبة المخبتين اي المتواضعين يقال اخبت تواضع واخلاص الموقنين هم العارفون الموحدون واخلاصهم هو الصدق المعبر عنه بالتبري من الحول والقوة وشكر الصابرين لتمامه ودوامه على الطاعة والبلوى وتوبة الصديقين وهم افاضل اصحاب الانبياء لما لهم في الصدق والتصديق واذا عرفت حقيقة التوبة انكشف لك انها واجبة على كل احد وفي كل حال ولذلك قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا فخاطب الجميع مطلقا ونسألك اللهم بنور وجهك اي بظهوره وهو ما تعرف به من تجلية الذات لعوام عباده الذي ملأ اركان عرشك اي جوانبه ونواياه يعني ظهوره وتجليه فيها وانه ظهر في جميعها غاية الظهور بحيث لا ظهور لغيره معه ان ترزع اي تضع وتثبت في قلبي معرفتك التي هي اعلا المطالب واسنى المواهب حتى اي الى اوكد معرفتك اي واجب معرفتك او حقيقة معرفتك كما ينبغي ان تعرف به اي معرفة تكون على ما ينبغي ان تعرف به مما يليق بجلالك وعظيم سلطانك ثم ختم دعاءه وكتابه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه مطلوب رجاء لقبول ذلك فقال وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين

وامام

وامام المرسلين وعلى اله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين زاد في بعض النسخ وهو حسبنا الله ونعم الوكيل اللهم اغفر لمؤلفه وارحمه واجعله من المحشورين في زمرة النبيين والصديقين يوم القيمة بفضلك يا ارحم الراحمين وهذا في ذكر امور مخصوصة تشرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وفوائد مرغبا بها الاول صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من طهره فليقل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم ليصل علي فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة الثاني في الصلاة اوامر بآية فيها ذكره صلى الله عليه وسلم فيسن لقارئها وسامعها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما نقله صاحب الانوار وعليه فيصلي بالضمير كصلى الله عليه دون صلى الله عليك فتبطل به الثالث عقب الصلاة لحديث من دعا بهذه الدعوات في دبر كل صلاة مكتوبة حلت له الشفاعة مني يوم القيامة اللهم اعط محمدا الوسيلة واجعل في المصطفين منزلته وفي العالمين درجته وفي المقربين داره ورأى بعض الاكابر النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقد قبل الشبلي فقام اليه وقبل بين عينيه قال فقلت يا رسول الله افعل هذا بالشبلي فقال هذا يقرأ بعد صلاته لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخره ويتبعها بالصلاة علي الرابع عقب الصلاة وعقب الاذان فتسن عقبها روى احمد من قال حين يناديء المنادي اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد وارض عنه رضى لا سخط بعده استجاب الله دعوته الخامس عند القيام لصلاة الليل من النوم وحديث مشهور السادس بعد الفراغ من التشهد السابع عند المرور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)